Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هنالك يعلو الحق والحق واضحٌ ... ويسفُل كعب الزور عانر
وعما قليل ينتهى الأمر كله ... فما أولٌ إلا ويتلوه آخر

يشيد بعظمة الأهرام

قال يصف (الأهرام) ويشيد بعظمتها:

سل (الجيزة) الفيحاء عن (هرمى) مصر ... لعلك تدرى غيب ما لم تكن تدرى
بناءان رَدَّا صولة الدهر عنهما ... ومن عجب أن يغلبا صولة الدهر
أقاما على رغم الخطوب ليشهدا ... لبانيهما بين البرية بالفخر
فكم أمم فى الدهر بادت وأعصر ... خلت وهما أعجوبة العين والفكر
تلوح لآثار العقول عليهما ... أساطير لا تنفك تتلى إلى الحشر
رموز لو استطلعت مكنون سرها ... لأبصرت مجموع الخلائق فى سطر
فما من بناء كان أو هو كائن ... يدانيهما عند التأمل والخبر

وختمها بقوله:

فيا نسمات الفجر أدى تحيتى ... إلى ذلك البرج المطل على النهر
ويالمعات البرق إن جزت بالحمى ... فصوبى عليها بالنثار من القطر
عليها سلام من فؤاد متيم ... بها لا بربات القلائد والشذر[1]
ولا برحت فى الدهر وهى خوالد ... خلود الدراى والأوابد من شعرى

شعر القتال

ومن قصيدة له فى إحدى المعارك التى خاضها، ويبدو منها مبلغ شجاعته وصبره على أهوال القتال.

ولما تداعى القوْل واشتبك القنا ... ودارت كما تهوى على قطبها الحرب
وزُيّن للناس الفرار من الردى ... وماجت صدور الخيل والتهب الضرب
ودارت بنا الأرض الفضاء كأننا ... سقينا بكأس لا يفيق لها شرب
صبرت لها حتى تجلت سماؤها ... وإنى صبور إن ألم بى الخطب

---

(١) الشذر: صغار اللؤلؤ.